ويطلق المفعول مسامحة او يعتبر التضمين وقوله مطردة يجوز الرفع
على معنى مطرد ونادريتها ويجوز النصب على ان يكون مفعولا مطلقا
اي زيادة مطردة قال وتعديته وبتعدي نتائج اقول قوله والتعدية
واللزوم بحسب المعنى قال ابن مالك في شرح التسهيل ولا تتميز
المتعدي من اللازم بالمعنى والتعلق فان الفعلين قد يتحدان
معنى احدهما متعد والآخر لازم كصدقته وآمنت به وشنئته
وذهلت عنه وجبنت ورغبت به وراودته ونعمت به وخفته
واشفقت منه واستطعته وقدرت عليه ورجوت وطمعت
فيه وتجنبته واعرضت عنه وانما تتميز بان يتصل به كاف الضمير
او نحوه باطراد ان يصاغ منه اسم مفعول تام باطراد نحو صدقته
وجبنته واردته ورجوته فهو مصدوق وهو محبوب ومراود
ومرجو وبهذا علم ان قال متعد لاطراد نحو قلته فهو مقول ولو
قصد بهذا الاطراد من ذهلت ورغبت وطمعت واعرضت
لم يستغن عن الحرف كقولك ذهلت عنه ورغبت فيه وطمعت
فيه واعرضت عنه فهو مذهول عنه ومرغوب فيه ومعرض عنه
ومطموع فيه فلا يتأتى لك صوغ المفعول تاما بل ناقصا
اي مفتقرا الى حرف الجر فيعلم بذلك لزومه وقال الرضي اذا كان
علم بمعنى عرف لانه يتوهم ان بين علمت وعرفت فرقا من حيث المعنى
كما قال بعضهم فان معنى علمت وعرفت ان زيدا قائم واحد الا
لا ان عرف لا ينصب جزئي الاسمية كما ينصبهما علم لا لفرق
معنوي بينهما بل هو مع كونه لا اعتبار العرب فانهم قد يجعلون

احد

احد المتساويين في المعنى بحكم لفظي دون الآخر وقال الطيبي في
شرح الكشاف والاختلاف في آلة التعدي او في عدد المفاعيل
لا يوجب اختلاف المعنى فالفعل الواحد يعدو تارة وبقصر تارة
اخرى ويجعلون الافعال مترادفة وان اختلف متعلقا
ويجعلون علم وان تعدى الى مفعولين مرادفا لعرف المتعدي
الى واحد وذلك صاحب الكشاف في تفسير سورة يوسف ومن دابهم
حمل النظير على النظير وحمل النقيض على النقيض كان اعتماد
يتعدى بعلى وبالباء لان وثق يتعدى به وهو نظيره فلا حاجة
الى التضمين بمعنى الوثوق كما قال الشريف في قول المفتاح لقلة
الاعتماد بالقرائن وكالزيادة كما يتعدى بعلى يتعدى بعن
لان نقص يتعدى به وهو ضده ذكره ابن كمال باشا في الصحاح
ليكن عملك بحسب ذلك اي على قدره وعدده وكلمة حسب
اذا كان مجرورا بحرف الجر فالسين فيها مفتوحة وان كانت
ساكنة وربما يسكن في ضرورة الشعر على الوجه الاول قوله
وتعديته التضعيف وبالهمزة اعلم انهم بلغوا اسباب التعدية
الى احد عشر الثلاثة التي ذكرت وسابعها استفعل مع ما زيد
عليه من التاء والهمزة نحو خرج الشيء واستخرجه والرابع المفاعلة
نحو جلس زيد جالسه والسادس ان يضمن الفعل معنى فعل آخر
متعد كتضمينهم رحب معنى وسع وطلع معنى بلغ وفرق معنى
خاف وسفه معنى امتهن او اهلك حيث قالوا افرقت زيدا
وسفه نفسه والسابع صوغه على فعلت بالفتح وافعل بالضم

مطلب حمل النقيض على النقيض وحمل النظير على النظير